باب الايمان قول وعمل ونية يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية قال
الله عز وجل فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وقال عز وجل ليزدادوا ايمانا
مع ايمانهم وقال عز وجل ويزداد الذين امنوا ايمانا وروى ابو هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وسبعون وفي رواية
بضع وستون شعبة والحياء شعبة من الايمان ولسلم وابي داود
فافضلها قول لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق والا
ستحياء شعبة من الايمان سنة ماضية فاذا استدل الرجل امرء من انت قال ارشاده
الله روى ذلك عن عبد الله بن مسعود وعلقمة بن قيس والاسود بن يزيد
وابي وائل شقيق بن سلمة ومسروق بن الاجدع وقيس بن المعبر
وابراهيم النخعي وصعيرة بن مقسم الضبي وفضيل بن عياض وغيرهم وهذا
استثناء على يقين قال الله عز وجل لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امنين
والايمان هو الاسلام وزيادته قال الله عز وجل قالت الاعراب امنا قل
لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا وروى عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بني الاسلام على خمس شهادة
ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله واقام الصلاة وايتاء الزكاة
وصوم شهر رمضان وحج بيت الله الحرام فهذه حقيقة الاسلام والايمان
فحقيقة ما رواه ابو هريرة فيما قدمناه ورد سعد بن ابي وقاص رضي الله
عنه قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا وانا جالس وترك رسول
الله رجلا هو اعجبهم الي فقمت فقلت ما لك عن فلان والله اني لاراه مؤمنا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مسلما ذكر ذلك سعد ثلاثا واجابه
بمثل ذلك

بمثل ذلك ثم قال اني لاعطي الرجل وغيره احب الي منه خشية ان يكب في النار
على وجهه قال الزهري فنرى ان الاسلام الكلمة والايمان العمل
لم قلنا فعلى هذا قد يخرج الرجل من الايمان الى الاسلام ولا يخرجه
الاسلام الا الكفر بالله عز وجل ونؤمن بالدجال خارج في هذه الامة
لا محالة كما اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وصح عنه وان عيسى ابن مريم
عليه السلام ينزل على المنارة البيضاء شرقي دمشق فيأتيه وقد حصر المسلمين
على قبعة افيق فيهزم جنده فيقتله عند باب لد الشرقي ولد في ارض
فلسطين بالقرب من الرملة على نحو ميلين منها ونؤمن بان ملك الموت
ارسل الى موسى عليه السلام فصكه ففقأ عينه كما صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
متدع راد على الله ورسوله ونؤمن بان الموت يوتى به يوم القيمة فيذبح كما روى
ابو سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتى بالموت
كهيئة كبش املح فينادي مناد يا اهل الجنة فيشرئبون وينظرون فيقول
هل تعرفون هذا فيقولون هذا الموت وكلهم قد راه ثم ينادي يا اهل
النار فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت
وكلهم قد راه فيذبح ثم يقول يا اهل الجنة خلود فلا موت ويا اهل النار خلود
فلا موت ثم قرأ وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر وهم في غفلة وهم لا يؤمنون
فضل ونعتقد ان محمدا المصطفى خير الخلائق وافضلهم واكرمهم على الله عز وجل
واعلاهم درجة واقربهم الى الله وسيلة بعثه الله رحمة للعالمين خصه بالشفاعة
في الخلق اجمعين روى جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اعطيت خمسا لم يعطهن احد من الانبياء قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر
وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا فايما رجل من امتي ادركته الصلاة فليصل

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)